(28) المنكر على العالم بهما ، الذي يعرف مصاديقهما ومواردهما ، وقادر على التشخيص والتمييز بين الاَقوال والافعال والممارسات السلوكية ، ويتناسب الوجوب مع درجة العلم والاطلاع ، فوجوب الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون آكداً على الفقيه ثم المتفقه في الدين . سُئل الاِمام جعفر الصادق عليه السلام عن الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر أواجب هو على الاُمّة جميعاً ؟ فقال : " لا ، فقيل له : ولِمَ ؟ قال : إنّما هو على القوي المطاع ، العالم بالمعروف من المنكر ، لا على الضعيف الذي لايهتدي سبيلاً إلى أي من أي يقول من الحق إلى الباطل ، والدليل على ذلك كتاب ا عزّ وجلّ قوله : (وَلتكُن مّنكُم أُمّةٌ يَدعُونَ إلى الخَيرِ ويأمُرُونَ بالمعرُوفِ وَيَنهونَ عَنِ المُنكَرِ) (1)، فهذا خاص غير عام . كما قال ا عزّ وجلّ : (وَمِن قَومِ مُوسى أُمّةٌ يَهدُونَ بِالحَقّ وَبِهِ يَعدِلُونَ)(2) ، ولم يقل : على أُمّة موسى ولا على كل قومه ، وهم يومئذٍ أمم مختلفة... " (3) . ثانياً : القدرة على التأثير : يجب الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر على من له القدرة على التأثير، بان يكون قوي النفس قوي الارادة ، قويّ البيان ، له اطلاع كامل على مستويات الناس وطاقاتهم العقلية والنفسية ، ويستطيع الصمود أمام العقبات والتعقيدات التي تواجهه ، وله قوة في شخصيته يستطيع من خلالها التأثير على الآخرين ، بالقول والفعل ، _____ 1) سورة آل عمران : 3 / 104 . 2) سورة الاَعراف 7 / 159 . 3) الكافي 5 : 59 _ 60 .